



## فتاوى الصيام

د. خالد المذكور

كالصلاة أو الصوم؟  
● النذر بالتقرب الى الله بالعبادات والطاعات جائز ويصبح واجبا عليه الوفاء به مادام مستطيعا لكن لا يصح النذر في واجب مفروض عليه لأنه لا بد أن يؤديه سواء نذر أم لم ينذر كان ينذر ان يؤدي الصلاة أو صيام رمضان أو نحو ذلك، فهذا لا يصح فيه النذر لأنه واجب من الواجبات المفروضة.

### السبح الكبر

هل يجوز للشخص الكبير المسن أن يفطر في رمضان؟ وماذا يجب عليه عند ذلك؟

● يجوز لمثل هذا الشيخ الكبير الذي يجهد الصوم ويشق عليه مشقة شديدة، ومثله المرأة العجوز طبعاً، يجوز لهما أن يفطرا في رمضان، ومثلهما كل مريض لا يرجى شفاؤه من مرضه.

والمريض مرضاً مزمناً، قرر الأطباء أنه مستعص على العلاج، أو أنه مزمّن معه، يجوز له أن يفطر، وهؤلاء إذا أفطروا عليهم فدية طعام مسكين عن كل يوم، رخصة من الله وتيسيراً.

قال تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) البقرة: 185، (وما جعل عليكم في الدين من حرج) الحج: 78. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: «رخص للشيخ الكبير أن يفطر، ويطعم عن كل يوم مسكيناً، ولا قضاء عليه» (رواه السدار قطنى والحاكم وصحاحه)، وروى البخاري عنه قريباً من هذا: أن في الشيخ الكبير ونحوه نزل قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين).

### الاكل اثناء الاذان او بعده

ما حكم من اكل سحوره وشرب ماء وقت الاذان او بعد الاذان للفجر بربع ساعة؟

● ان كان السائل يعلم ان ذلك قبل تبيين الصبح فلا قضاء عليه، وان علم انه بعد تبيين الصبح فعليه القضاء، اما ان كان لا يعلم هل كان اكله وشربه بعد تبيين الصبح أو قبله فلا قضاء عليه لأن الأصل بقاء الليل ولكن ينبغي للمؤمن أن يحتاط لصيامه وأن يمسك عن المفطرات اذا سمع الاذان الا اذا علم ان هذا الاذان كان قبل الصبح.

### السفر المسح للعطر

ما المسافة المبيحة للفطر؟

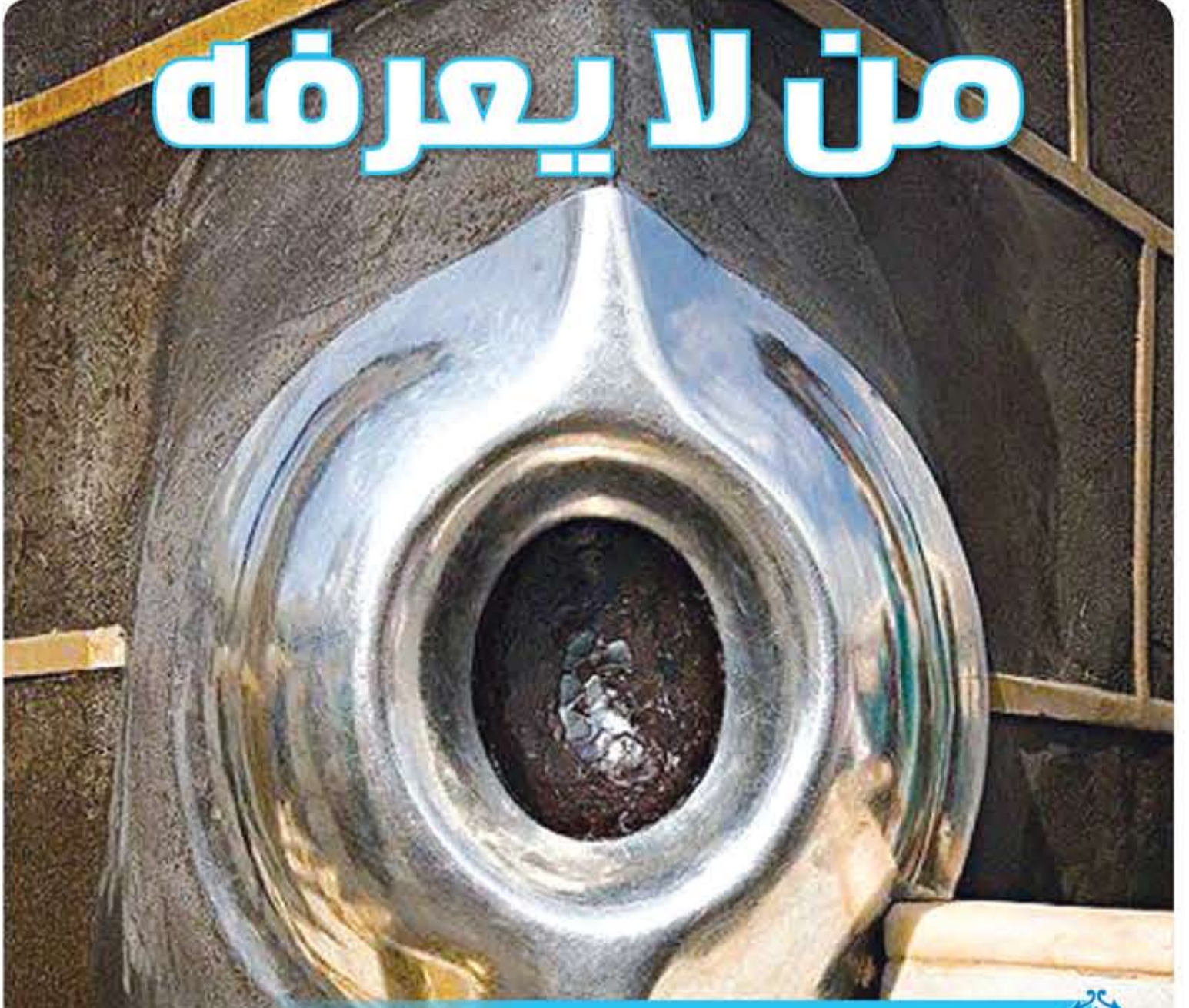
● السفر المبيح للفطر وقصر الصلاة هو 83 كيلومتراً تقريبا، ومن العلماء من لم يحدد مسافة للسفر، بل ما كان في عرف الناس سفراً فهو سفر، ورسول الله ﷺ كان اذا سافر ثلاثة فراسخ قصر الصلاة.

والسفر المحرم ليس مبيحاً للقصر ولا للفطر، لأن سفر المعصية لا تناسيه الرخصة. وبعض أهل العلم يرون أنه لا فرق بين سفر المعصية وسفر الطاعة لعموم الأدلة، والعلم عند الله.

### النذر

ماذا يفعل من نذر نذراً وله خمس سنوات لم يوفه، وكان النذر متعلقاً بواجب شرعي

# من لا يعرفه



## قصص الصالحين

الزهراء فاطمة رضي الله عنها، وكان فحل شعراء بني امية همام بن غالب الفرزدق حاضراً، فأغتاظ من اميره هشام بن عبدالمكك ومجاافته للحقيقة في قوله: من هذا؟ انه لا يعرفه. فرد عليه الفرزدق رداً ليعلم، بين له ان الارض والسماء والحل والحرم تعرف هذا واستمع الناس الى قصيدة الفرزدق يومئذ في علي بن الحسين وهي من روائع شعره على الاطلاق واحسن الفرزدق فيما قال واحسن ابن الحسين رضي الله عنهما بمدى حسب الناس له ولاياته رضي الله عنهم.

رضي الله عنهما، فسأله اهل الشام القادمون معه للحج وكانوا وفداً كبيراً، فقالوا من هذا؟ ومن ذاك الذي وسع الناس له في المطاف، وخلوا بينه وبين الحجر الأسود ولم يفعلوا الشيء نفسه مع ابن الخليفة وولي عهده هشام بن عبدالمكك. واغتاظ هشام ولم يستطع ان يكتم غله وغيظه فقال لسائليه انه لا يعرفه؛ يا للعجب! انها سقطة تاريخية كبيرة! انه يعرفه أكثر مما يعرف اولاده، والا فمن ذا الذي يجهل الحسين بن علي رضي الله عنهما، ومن الذي يجهل نسلهما الكريم، واي عاقل يرضى لنفسه ان يقول: انه لا يعرف ابن

حج علي بن الحسين رضي الله عنهما عاما - فشاء الله تعالى ان يجعل حجه مع هشام بن عبدالمكك في خلافة ابيه، وجهد ولي عهد الخليفة ان يصل الى الحجر الأسود فمنعه الزحام الكثيف، وما هي الا لحظات حتى اقبل حفيد النبوة علي بن الحسين رضي الله عنهما، ليستلم الحجر الأسود، فوسع له المسلمون واجلوه اجلالاً يليق به وبآبيه الحسين بن علي وابن الزهراء رضي الله عنهم اجمعين، ولا عجب فهؤلاء اهل بيت النبوة وموضع حب النبي ﷺ ولكن المؤسف يومئذ ان هشام اصابه حسد شديد لابن الحسين

## حدث في رمضان



في هذه المعركة 15 ألف قتيل، وجاءت هذه المعركة في إطار حروب طاحنة بين الجانبين للسيطرة على زعامة العالم الإسلامي.

استشهاد سعيد بن جبير في 11 رمضان 95هـ الموافق 714م استشهاد سعيد بن جبير على يد الحجاج بن يوسف الثقفي.

ظهور دعوة بني العباس في خراسان

في الحادي عشر من شهر رمضان عام 129هـ الموافق 25 مايو 477م، ظهرت دعوة بني العباس في خراسان بقيادة ابن مسلم الخراساني.

وفاة جنكيز خان في 11 من رمضان 624هـ الموافق 25 من أغسطس 1227م توفي تيموجين بن يسوكاي بهادر، المعروف بجنكيز خان، مؤسس امبراطورية المغول، وواحد من اقصى الغزاة الذين نكب بهم تاريخ البشرية، وارتكب من المذابح ما تقشعر لهولها الأبدان.

رسالة هولاكو إلى الخليفة المستعصم بالله في 11 رمضان عام 655هـ الموافق 21 سبتمبر 1257م كتب القائد المغولي هولاكو رسالة إلى الخليفة العباسي المستعصم بالله يدعو له للاستسلام والخضوع والحضور لحضرته وإعلان ذلك.

انتصار العثمانيين على الصفويين في معركة "شماهي" في 11 من رمضان 986هـ الموافق 11 من نوفمبر 1578م انتصر العثمانيون على الصفويين في معركة "شماهي" في القفقاس، وقد خسر الصفويون

## تحذروا الإعاقة



# ترجمان القرآن.. عبدالله بن عباس

يستشيره في كل امر ولقبه بـ«فتي الكهول»، وقال عنه ابن مسعود: ما رأيت مجلساً كان اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس.. الحلال والحرام والعربية والانساب والشعر. لقد تحدى كل شيء وابدع في العلم والفقه والرواية وعمر حتى توفي في عهد عبدالمكك بن مروان سنة 68هـ عن واحد وسبعين عاماً.

قلبي نكي وعقلي غير ذي دخل وفي صم صادم كالسيف مشهور وقد اضاءت هذه البصيرة النافذة صدره حين دعا له الرسول ﷺ وهو يضمه الى صدره قائلاً: «اللهم علمه الكتاب» صحيح البخاري. ونزل عبدالله بن عباس ينهل من العلم والحكمة والمعرفة وكان عمر بن الخطاب ﷺ

لقب بترجمان القرآن وحبر الأمة، وهو ابن عم الرسول الكريم ﷺ ولد في مكة ولازم النبي ﷺ وروى عنه الاحاديث الصحيحة، وقد بصره في الكبر، كان يعرف ان الله تعالى عوضه عن بصره خير العوض، لذا قال: إن ياخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وسمعي منهما نور

## في الذاكرة

جاء ذكر مريم ابنة عمران وأم عيسى ﷺ في القرآن الكريم صراحة. فقد قال الله تعالى: (ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين) سورة التحريم: اية 12، هذه إشارة موجزة الى بعض مراحل من حياة مريم وبعض مواقفها. بعد ان حملت مريم بامر الله دون زواج واوشكت على الوضع علمت انه لو وضعت عند خالتها أم يحيى أخت امها فسيقتلها قومها وكان قد قيل لابن عمها يوسف انها حملت من الزنا ولكنه تأكد من طهارتها وعفتها وانها حملت بامر الله تعالى. فأحتملها يوسف على حمار له وانطلق بهما إلى مكان قريب من مصر. حيث كانت تنوي الوضع في مصر لكن المخاض ادركها في هذا المكان القريب من مصر وتم الوضع تحت نخلة وبعد الوضع اكلت رطباً من هذه النخلة وفي ذلك، يقول الله تعالى: (فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً فاجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً وهزي إليك جذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً).

فلما عادت إلى أهلها وهي تحمل الطفل بكوا وحزنوا وقالوا: يا مريم لقد جننت شيئا فربما لقد ارتكبت اثماً كبيراً ولم يكن احد من اهلك بغياً فمن اين لك هذا لقد جننت شيئا فربما، فلم ترد. وأشارت الى الطفل ان اسألوه. فقالوا لها: اتسخرين منا؟ هل نسال طفلاً ما زال في المهدي؟ فانطقه الله تعالى بقدرته وقال: (إني عبدالله أتاني الكتاب وجعلني نبياً). وجاء ذلك في قول الله تعالى: (فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جننت شيئا فربما يا أخت هارون ما كان أبوك أمراً سوء وما كانت أمك بغياً فأشارت إليه قالوا كيف تكلم من كان في المهدي صبياً قال إني عبدالله أتاني الكتاب وجعلني نبياً). لما علم الملك هردوس ملك الإسرائيليين بالشسام وكان من قبل ملك الروم بولادة عيسى أراد قتله فعلم يوسف ابن عمها بنية الملك فهرب بالطفل عيسى واهم الى مصر طلباً للامان وحملها على حمار له حتى وصل الى مكان بارض مصر وهي الربوة التي جاءت في قوله تعالى: (وأوبأناهما الى ربوة ذات قرار ومعين) وقال بعض المفسرين (هي مصر نفسها).

# مريم ابنة عمران أم عيسى